

١١. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما زلنا في هذا الكتاب معالم في طريق طلب العلم ووصلنا الى بعض الوصايا التي كتبها المصنف حفظه الله لطالب العلم. قال المصنف حفظه الله وصول الدول بالعلم - [00:00:00](#) ان مما يبشر بخير ما نراه جميعا من التوافد على طلب العلم. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على للعلم وطلب العلماء. ولكن لتعلم ان للعلم اداب وان للعلم شروطا. وان له امور - [00:00:28](#)

على من شطر عن ساعد الجد بالطلب ان يجعلنا نسمع اليهم. والعلم كما قال الذهبي ليس بكثرة الرواية ولكنه الاتباع والشروع من الهوى والابتداع. فعلينا ان نراجع ما هو ان نذكر بعضنا بعضا ما حفظنا وما قرأنا. ووالله ان الانسان يدرس سنة كاملة ولا يحسن - [00:00:48](#)

ما حصل في حلقات العلم في المساجد. ان ان الانسان يذهب الى تلك المدارس والكلية النظامية وطبيعة نيته ما فيها من تحصيل في الشهاداتتين. قد يعثرها يصيبها. ترى اصابها. قد يعتلي نيته ما يعثرها من ارادة تحصيل الشهادة. يعني نيته - [00:01:18](#) الدنيا اما اذا ذهب الى حلقات العلم في المساجد فهو يذهب مختارا لا لطلب الشهادة. نعم ومن سعى في تحصيل المودة وما شاكلها ومن سعى في تحصيل المادة من سعى في تحصيل المادة النقود يعني المال المادة المال - [00:01:38](#) نعم ساعة يسعى سعيًا طلب سعى طلب ومشى يعني الذي يطلب الذي يطلب العلم في الجامعات وكذا قد يكون له النوايا غير جيدة رؤية فاسدة. نعم. وما شكلها وما شابهها. اه. شكل اي شابهها. الحصول - [00:01:58](#)

قال الوظيفة او المنصب كل هذه النوايا لبعض طلاب الشهادات. نعم. اما في حضوره في المسجد فالمسنون انه لم يحد الا لقصد الطلب قصيدة وليس من لازم هذا تقليل شأن الدراسة النظامية. ففيها خير كثير لمن وفقه الله. وقد سبق بيان شيء من ذلك - [00:02:18](#)

وقد ارسلت ان اخص هذا المبحث بذكر وسوريا لتونم العلم وهذه المسورية كلما جعلها طالب العلم نسب عينيه امام عينيه واسترجعها فان فيها باذن الله خلق كثيرا. ان هذا وسري مما نص عليه سلفنا وحفظوه لدار العلم - [00:02:38](#) وكما تقدم فان الطالب والعلم ليس بما يحفظ فحسب. بل كان بالعلم سمت وخلق واثار على نفسه وعلى والديه ولقد مر بك الاسد الذي فيه انه كان يجتمع في مجلس احمد فزهاء خمسة الاف قرابة زهاء خمسة الاف اي قرابة - [00:02:58](#)

خمسة الاف او يزيدون؟ ناخذ من خمس مئة يكتبون والباقيون يتعلمون منه حسن الادب والسلب. ولا قيد في طالب علم لا يذهب حبايبي صوت اهل العلم ووقار اهل العلم وهيبة اهل العلم وهذي الوصايا التي سوف اذكرها فيها ما هو من باب - [00:03:18](#) بمعنى انها كمال من علمه. ومنها ما هو لازم ان يكون ملتزما بها. ولعلك تستطيع التفريق ان شاء الله وقال الوقار الوقار السكينة في الهيئة التواضع في الهيئة والتواضع في الهيئة وآآ السكينة في الهيئة. نعم. الوصية الاولى الاخلاص لله - [00:03:38](#)

تعالى في الضرب وتحصيله. يجب على طالب العلم ان يتحدى الافلاس في الطلب وفي التحصيل. والا يحضر احدا الى حلقات العلم الا بذلك وجه الله لا ان يقال ان فلانا بلغ منزلة ما بلغها فلان من اقراره واترابه. الاقران والاتراب نفس المعنى - [00:04:08](#) والمثيل والزميل. والكلام عن اخلاص قد تقدم بعضه ولا يخفى هذا ان شاء الله عليه الوصية الثانية قراءة الكتب المتعلقة بالعلم وبطلب العلم وباداب طلبة العلم. والفائدة من قراءة هذه الكتب انها تبين - [00:04:28](#)

حقيقة قدره. لان بعضنا اذا حجز متى او قرأ كتابا وكتابين قد يعثره من الحجب ما يعثره فاذا قال اسير اولئك الاحداث عرف قدر

نفسه وعرف انه ما بلغ شيئا بنسبة لما بلغوه. ولذلك زامن علينا ان - [00:04:48](#)

لأنفسنا حظا من قراءة هذه الكتب. نعم. افسس. اولئك الافاذ. الافاذ جمع فذ. والفذ هو الفرد الذي لا مثيل له. الفرد هو الفرض الذي

لا مثيل له. نعم. نعم. هذا اضافة الى - [00:05:08](#)

حقيقة من الفوائد التي تبعث في نفس في نفس في نفس طالبه همة وعظيمة يزداد بها رغبة في التمر وتحصيله الوصية الثالثة

تقديم الاول الاولويات لطلبه. الاولويات جمع اولوية والاولويات هو ما يستحق ان يكون اولاً. بالنسبة الى الاول - [00:05:28](#)

اولوي نسبة الى اول يعني ما يستحق ان يكون ولن يقدم. يقدم ما يستحق ان يكون اولاً. نعم. وقد سبقت الاشارة الى هذا الوصية

الرابعة في الحذر منه. وهذا تعلم الشيخ بكر له كتاب جيد في هذا. اسمه التعامل. كتاب جيد - [00:05:48](#)

المهم علاه ماذا؟ ما معنى التعلم؟ الدعاية العلمي يعني. الدعاية العلمي يدعي انه عنده علم وليس كذلك. وهذا مظهر لا يخفى على

الكثير اذ ان الانسان اذا اظله سقف مع مع من هم اقل منه علما قد ينصب نفسه اماما بينهم. ويحاول - [00:06:08](#)

الاعتراف بالجهل شيء سئل عنه. يعني يجيب عن كل مسألة. لا يتأخر ابدا في الجواب عن كل مسألة حتى ان كان لا يعلم. نعم.

احتراف اعترف اقره مم لا يقر يحاول عدم الاقرار بجهل شيء سئل عنه وهذا مما يدل على جهل المتكلم اذا اجاب عما يعلم وما لا

يعلم - [00:06:28](#)

ادي آ اكبر مصيبة تدل على جهله. نعم. او ان يحجم او ان يحجم عن مسألة الخوض فيها. فقد نفسه محدثا وفقها وهو لم يدري انه

قد اودي بنفسه قد اودي بنفسه اودي يهلك اودي يودي اودي يودي يعني - [00:06:48](#)

اهلك نفسه اودي بنفسه اهلك نفسه نعم احجم عكس اقدم اقدم تقدم احجم تراجع يعني هو لا يتأخر عن اي مسألة اي مسألة يسأل

عنها يجيب عنها بدون يدوية وبدون تفكير. بدون رواية وبدون وبدون تفكير. نعم. نعم. قال - [00:07:08](#)

اودي اودي يودي. اودي بنفسه ان يهلك نفسه. فالوصية الخامسة الثناء على الله تعالى وهذا من باب الافضل والا فليس ذلك واجب

لكن لكن كلما عود الانسان نفسه ذلك ازداد - [00:07:28](#)

تعظيم الله تعالى في قلبه. الوصية السادسة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره. والذي يقلب كتب الحديث يرى

عجبا يموت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عشرات المرات. ومع هذا لا يفترون عن كتابتها. يفترون - [00:07:48](#)

ينقطعون ويتعبون. فترة فترة اي تعب وانقطع. يعني كان السلف كلما ذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام يكتبون. الصلاة على النبي

عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم لا يتعبون من هذا ولا ينقطعون عن هذا. يسبحون الليل والنهار لا يفطرون. لا يتعبون لا

ينقطعون. نعم - [00:08:08](#)

وقد سن بعض الناس سنة سيئة اذ رمز الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحرف صاد. او بتلك الكلمة صلعا بعض الناس

يرمضون الى هذا صلى الله عليه وسلم وهذا ليس من الادب. نعم؟ الرمز الرمز هو اختصار مجموعة كلمات - [00:08:28](#)

في حرف او حرفين. نعم. مثل الشعار الرمز. يعني مثلا صلى الله عليه وسلم يجعلنا ماذا؟ حرفا واحدا صاد. او صاد لام عين ميم هذا

رمز سن سنة سن سنة وهذا من السنن السيئة انه سن هذه السنة السيئة ان يقتصر - [00:08:48](#)

كتابة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بحرف او ببضعة احرف. وهذا فيه تعطيل لهذه حتى في الانجليزية اخذوا هذا في

الانجليزية اخذ يعني اصبح صلى الله عليه وسلم عندهم حتى في الانجليزية اخذ وقت. وهذا فيه تعطيل لهذه السنة - [00:09:08](#)

وحرمان وحرمان لاجل القارئ والسابقة. وقد ذكر السلطي في ترتيب في تدريب الراوي ان اول من صلعا قطعت يده لانه سنة سيئة

وبغض النظر وبغض النظرها وبغض النظر غرض نظره غرض قلوبنا يغضوا من ابصارهم غرض اي خفض. هذا تعبير نقول بغض النظر عن

هذا يعني حتى اذا لم نلتفت - [00:09:28](#)

غرض بصره عن هذا او غرض النظر عن هذا يعني لم يلتفت اليه. يعني بغض النظر عن صحة هذه القصة او عدم صحتها الا انها تدل

على ماذا تدل على ان هذه السنة سنة سيئة. هم. يعني السيوطي ذكر في التدريب ان اول من كتب هذا قطعت يده. الله اعلم الآن

بالقصة الصحيحة ام ليست بصحيحة ولكن بغض النظر - [00:09:58](#)

عن صحة الخبر او ضعفه. فطالب العلم ينبغي ان يتطلع دائما الى معالي الامور. ومضاعفة الاجور. يتطلع الى معالي الامور ومضاعفة الاجور. معالي معالي من الامور الامور العالية. يعني همة تكون همة عالية. لا نقول ان هذا محرم. الا تبقى صاد او صاد لام عين ميم. هذا ليس محرما. ولكن هذا ليس من الهمم العالية في - [00:10:18](#)

الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لا يخفى عليكم. من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. فلولا ان يكون ان يقولها وان يكتبها. نعم - [00:10:38](#)

ابو بكر هذا اللي قتيل في التفسير في تفسير ايات العزاب. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. تكلم على مسألة آا الاشارة الى النبي عليه الصلاة والسلام عند - [00:10:48](#)

كتابة بصاد او صاد لا نعين ميم قال ان هذا اه لم يكن هدي كثير من المحدثين؟ نعم. الترددي عن الصحابة رضي الله عنهم عند ذكرهم واذكر هنا سلاسة امور او سلاسل اشارات تتعلق باحد الصحابة رضي الله تعالى عنهم ذكرتها هنا لاننا بلينا بها - [00:10:58](#)

في بعض الكتب والمجلات بل حتى في بعض الكتب الدراسية وهذه الامور الثلاثية تتعلق بعلي رضي الله عنه. فنلاحظ فيما ونسمع ان علي رضي الله عنه اذا ذكر تذكر معه اوصاف ثلاثة اما ان يقال قال الامام علي او كلم - [00:11:18](#)

الله اكبر او قال علي عليه السلام فهذه الكلمات فيها غلو وقدس اهل العلم كابن كثير وغيره على انه لا يجوز ان يخص علي دون سائر الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا. فالشيطان وعثمان افضل منه رضي الله تعالى عنه. هذه الكلمات فيها - [00:11:38](#)

وليس معنى انها محرمة في نفسها. لان هذه الكلمات هي مجرد خبر. انت تقول قال الامام مالك. قال الامام احمد ولا ينكر عليك ان تقول قال الامام. ولكن عندما تقول قال الامام علي - [00:11:58](#)

هل فيه مشابهة للرافضة؟ نعم يعني بعض المباحات قد ينكرها السلف مع انها في الاصل مباحة. ولكنها ينكرها السلف لانها اصبحت شعارا لاهل البدعة. يعني اصبح من شعار اهل البدعة ان يقولون ان يخص عليا رضي الله عنه بالامامة. اشارة الى صحة امامته وعدم صحة القائمة الذين قبله. وليس معنى ناتج كلمة امام فيها قلوب - [00:12:08](#)

الكلمة يسوع ليس فيها غلو. وكذلك كلمة كرم الله وجهه ولم يبق من الدعاء. يمكن ان نقول كرم الله وجهه. هذا دعاء انا ادعو لك. وكذلك عليه السلام. بل يجوز - [00:12:28](#)

يقول صلى الله عليك كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاه احد بصدقته صلى عليه فاتاه ابن عبدالله ابن ابي عوف بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي عوفة. ولذلك قال اهل العلم يجوز الصلاة - [00:12:38](#)

لغاية الانبياء بشرط ان ينتقد عادة. بشرط ان لو اتخذ عادة لان الصلاة هي الدعاء. ولكن هذه العبارات في حق علي رضي الله عنه على وجه الخصوص فيها مشابهة للروافض - [00:12:48](#)

فلذلك كرهها السلف لانه يقول هنا فالشيخان عثمان رضي الله عنهم افضل منه رضي الله عنه فلو خصصته بالامامة وكرم الله وجهه عليه السلام فاولى ان تقول هذا في باقي في باقي الصحابة الذين هم افضل منه؟ نعم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى فقد غلب هذا في عبادة كثير - [00:12:58](#)

ايضا في تفسير ايات الاحزاب. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. ان يفرض علي رضي الله عنه عليه السلام من دون او كرم الله وجهه. وهذا ان كان معناه صحيح لكن ينبغي ان يسوي بين الصحابة في ذلك. فان هذا - [00:13:18](#)

بالتعظيم والتكريم فالشيطان امير المؤمنين عثمان اولى بذلك منه الذي رضي الله عنهم اجمعين. يا شيخ عن عمر ابن بكر. نعم وزعم من من خص علي بهذا كرم وجهه انه لم يسجد لسلم قطه. وهذا قول مردود - [00:13:38](#)

اذ ان بعض الصحابة ولد في الاسلام كصغار صحابته. بل قد سبت ان الصديق وغيره لم يسجد لسلم قطه. وعلى هذا لا يقصر علي رضي الله عنه دون غيره بشيء من ذلك. فقد اجازها بعض العلماء كالهيتم في فتاواهم. لكن كلامهم مردود وقد ورد - [00:13:58](#)

تخصيص علي لتلك سيرة ابن الجزيرة وهو قبر الهيتمي فيما سبق زده هو. اما وصف بالامام فهو كما ذكرت فيه رائحة غلو لانهم اذا ذكروا من قبله اليوم تذكروا من قبله قالوا قال ابو بكر قال عمر - [00:14:18](#)

وقال عثمان وقال الامام علي ولعلها عند بعضهم نزعة للتشيع. اذ انهم يرون ان الرمامة ثابتة في حق ولا تصح في حق سواه. وقل

مثل هذا في عبادة عليه السلام. وقل مثل هذا - [00:14:38](#)

عليه السلام. نزع عمايل النزعة الميل. ميل للتشيع. نعم. فحزن هذه الصيغ ابين خطأها لمن قرأها وسمعها. الوصية الثامنة الترحم على العلماء عند ذكرهم. وقال جماعة الكلاب سبحانه وتعالى وربما يقرأ بعضهم الحديث بسنده فيدعو لجميع رجال السند. فسبحان من

اختس من شاء - [00:14:58](#)

من عباده بما شاء من جزيل عطائه. يعني كلما ذكر واحدا من الناس قال رحمه الله رحمه الله رحمه الله. نعم لانه دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة على رأسي ملك يقول ولك بمثل فهذا فيه فضل حتى للداعي والمترحم كثير نعم - [00:15:28](#)

لكن لو عود الانسان نفسه عليه لاعتادته. الوسيلة التاسعة عدم العزل الى الا اذا قرأ الخبر فيه خاصة. عزا ايه يا عزو؟ اي نسب؟ كان لا يصح ان يقرأ حديث مثلا في كتاب مثلا - [00:15:48](#)

كتاب من كتب السيرة ويقول هذا الحديث هذا كتاب من كتب السيرة قال هذا الحديث رواه احمد. فعندما ينقل هذا الحديث يقول هذا الحديث رواه احمد هذا ليس بصحيح منتقد - [00:16:08](#)

لان صاحب الكتاب الذي نقلت منه قد يكون اخطأ في نسبة الحديث الى الامام احمد. فانت اتبعته في هذا الخطأ. فلا تنسب حديثا الى كتاب الا اذا قرأت الكتاب في هذا الاصل يعني لا تعتمد على عزو احد هذا ما يقصده عزا الحديث اي نسبه الى الكتاب

خرج - [00:16:18](#)

العزم والتخريج. تخريج الحديث يعني نسبته الى الكتاب الذي رواه. نعم. خاصة الكتب الحديثة ولتقريب هذا يقال ان من الكتب ما يجمع الالف او المئات من الاحاديث ككنز العمال وجامع الاصول - [00:16:38](#)

والكتب الجوامع الصغيرة رياض الصالحين والترغيب والترهيب وبلوغ المرام. فاذا قرأ احد احدا منا حديثا في كتابه الصالحين مثلا وقال صاحب الكتاب رواه الشيطان او رواه البخاري ومسلم فعلى طالب العلم ان يكون الدقيقا في العزم حتى لا - [00:16:58](#)

تؤخذ عليه شيء. حتى لا يخطأ في شيء يعني. يوقد عليه شيء يعني يخطأ في شيء؟ فيقول النبي في كتابه رياض الصالحين فلو كان المصنف مخطئا في عصره فليس عليك لو اخطأ النووي في عزو للصحيحين ليس عليه كلام في هذا. نعم. ومن اسلم - [00:17:18](#)

وهذه من صفات طالب العلم الذي يتحفظ فيما يقوله. وكم من حديث عزاه صاحب الكتاب الى غير اصله ثم تتابع النقلة على هذا القطع. فاذا عزرنا ما نقرأ من الاحاديث الى تلك المراجع التي قرأناها فيها لم يكن علينا - [00:17:38](#)

ولا عتب وهذا الامر قد نص عليه اهل العلم فالنوي رحمه تعالى عندي مثال لهذا موجود في كتب الحنابلة في كتاب الصلاة. في كتاب الصلاة يرون حديثا يقولون رواه ابو داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. نعم من - [00:17:58](#)

ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. وهذا الحديث ليس موجودا في سنن ابي داود ابدا. ليس موجودا. كل كل كتب الحنابلة تناقلت هذا اللي ذكرها صاحب المغني وذكر كذلك في المقنع وذكره - [00:18:18](#)

آآ في عمدة الفقه. والحلف ليس في سنن النبوة بهذا اللفظ. لا يوجد حديث اصلا بهذا اللفظ. هذا الحديث يستدل به على من ادرك الركوع ادرك الركعة. هذا ليس بهذا اللفظ - [00:18:28](#)

اه عند ابي دودي عند ابودو من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. من ادرك ركعة قبل خروج الوقت فقد ادرك الصلاة. طب ما الفرق - [00:18:38](#)

من ادراك الركعة وادراك الركوع. نعم. لان هذا لن تجد له امثلة في كتب الفقه. اتفضل يا شيخ. ها؟ العتم اللون. عتب اي لام عتبة اينما عتبة يعتب عتب اي لا ما يلوم لا ما يلوم لوما. لا ما يلوم لولا - [00:18:48](#)

الوسيلة العاشرة عدم نسبة الحديث الى وجه الصحيحين اذا كان فيهما او في احدهما. حاجة من نسبة الحديث الى غير الصحيحين اذا كان فيهما او في احدهما. يعني لو كان حديث في الصحيحين لا ينفع ان تترك الصحيحين. وتقول رواه احمد - [00:19:08](#)

نعم لان الصحيحين اذا كان في الصحيحين خلاص لا يحتاج الى بحث ولا نظر وحديث صحيح. بالنسبة للفقه السابقة هناك فائدة في

قوله الفقرة السابقة عندما قال آآ من اسند فقد برأت ذمته. نعم. فقد برأت ذمته. لا في الفقرة السابقة. انا اريد ان اتكلم عنها. هذه

العبارة - 00:19:28

ما معنى هذه العبارة؟ يعني معنى ابن كثير في التفسير يأكل الحديث بازاريجهما وفعل هذا متعمدا لانه يعلم ان كثيرا من الاحاديث قد تكون ماذا غير صحيحة وبفعل قد تكون كذلك فيسند لكي يبرئ ذمته لكن هل يصح ان نقول في هذا الزمان ان من اسند فقد بليت ذمته في زمان السلف لانهم كانوا - 00:19:48

يريد ان يميزه الصحيح من الضعيف عن طريق ذكر سند الحديث. كانوا من الممكن ان ان تطبق هذا وهذا صحيح. من اسلم فقبلني ذمته. اما في هذا الزمان من علم ان الحديث ضعيف - 00:20:08

او موضوع لا يصح. فهل يصوغ له روايته او ذكره في الدرس في المسجد على الناس او في خطبة جمعة؟ بحجة انه ذكر سنده وهو يعلم انه حديث باطل وضعيف - 00:20:18

وموضوع الجواب لا لان الزمان تغير. واصبح الناس لا يميزون الصحيح من الضعيف. بل كل حديث يسمعون منسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام يظنون انه حديث صحيح يعني حتى ان بعضهم ذكر حديثا فقيل له هذا حديث ضعيف لا يصح فقال كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلاما ضعيفا يعني؟ لا يمكن ان يقول كلاما ضعيفا - 00:20:28

هو يعني الناس اي حد يجي يسمعون منسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام يظنون صحيحا. فلذلك في هذا الزمان لا يصح ان نعمل هذه القاعدة. بل لابد اذا علمت ان الحديث ضعيف - 00:20:48

او شديد الضعف او الموضوع لابد من بيان ذلك. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حدث بحديث يرى يظن انه كذب فهو احد الكاذبين. رواه هذا مسلم في المقدمة - 00:20:58

كده؟ نعم. قال في الوصية التي بعدها. اذا كان حديث ما عند عند الشيخين وغيرهما فلا يعزو طالب عند هذا الحديث بل عليه ان يعزوه اليهما قبل غيرهما. لان مما يعاد به بعض طلاب العلم انه اذا قرأ حديثا - 00:21:08

عزاهم الى بعض كتب الحديث مع ان الحديث في الصحيحين او احدهما قوله بل عليه ان يعزوه اليهما قبل غيرهما صحيح ولكن ليس على اطلاقه. لماذا؟ لان بعض اهل العلم يقولون في العزم وهذه طريقة في التخريج. ذكرها بعض اهل العلم في التخريج. انهم يذكرون متقدم زما. يذكرون - 00:21:28

قدم زما فلو كان الحديث في الصحيحين وفي المسند فلنقول رواه احمد والبخاري ومسلم. انهم يقولون يخرجون بالمتقدم زما كما يفعل آآ صاحب ملتقى الاخبار. المجد ابن تيمية عنده اصطلاح خاص. في المتفق عليه. المتفق عليه عند المجد ابن تيمية مثلا. ما رواه الشيخان واحد. فلو خرجنا حديث على طريقة المجد ابن تيمية - 00:21:48

رواه احمد والبخاري ومسلم فهذا هذا لا حرج فيه طالما اننا عزوانه الى البخاري ومسلم. لكن لا ينفع ان يكون في البخاري ومسلم ونعزوه لاحمد فقط. نعم واللحم ده فقط هنا يقدم آآ يقدم الصحيحين الا اذا كان من رواه مع الصحيحين متقدم في الزمن كالامام احمد عنهما فيقدم الامام احمد نعم - 00:22:08

وقد قال مغلقين. مم. مغلقين. مم. هذا اسم اسم عالم من علماء الحديث. مم احد شروح القبولية ليس لحديث ليس لحديثي ليس لحديثي عصر حديثي ليس لحديثي يعني عالم عالم حديث محدث ليس لحديثين جلس لمحدث ليس بحديث غزو حديث في احد ستة دولها الا - 00:22:28

ليست فيها او لبيان سنده ورجاله. وهذه قاعدة ذكرها يعني. ليس لحديثه ليس لمحدث ان يعزو حديثا الى غير الستة. يعني الصحيحين والسنن الاربعة. الكتب الستة لغيرها. يقول مثلا رواه الدارمي. رواه البزار. رواه الطبراني. هو موجود في الكتب الستة.

ليس له هذا الا اذا كان هناك فائدة - 00:22:58

فاذا كان يكون هناك زيادة فيها او لبيان سنده ورجاله. يكون هذا الاحاديث روي مثلا عند الدارمي بسند بسند غير سند الكتب الستة فيذكر عند الدارمي لذكر هذا السند او في زيادة في المتن فيذكره ينسبه الى الطبراني مثلا لهذه الزيادة في المتن. نعم. ونحن نقول له

بعض طلاب العلم يذكروا حديثا عند الشيخين ثم يعذروه مثلا لابن باجة وهذا خطأ وتقصير منه لعاب عليه. اذ ان اذا كان عند الشيخين فقد جاوز المقدرة. وقد جاوز القنطرة فينبغي ان يعزى لهما. جود القنطرة هذا تعبير. معناه خلاص لا نحتاج ان ننظر -

وفيه وان نبحث فيه هل هو صحيح ام لا؟ القنطرة معناها جسر. جوز الجسر يعني مر بامانة. مرة بامانة. لا نحتاج ان ننظر. هل هو ضعيف ام صحيح؟ من باب يعني مصلحة عشان لا يلجأ لا يبחס عن الحديث - 00:23:58

بالضبط. نعم. بالضبط. نعم. لان هذا ايضا من التقصير في العزم. هذا من التقصير في العزم. نعم؟ مم. فالوصية العالية عشرة التثبيت في النقل. التأكد يعني التثبيت التأكد. التثبيت في النملة. التثبيت في النقل لا تنقل كلاما - 00:24:18

احد من العلماء الا ان تكون متأكدا. ولا تنسب مذهباً الى احد من العلماء الا ان تكون متأكدا انت لست مطالبا. يعني لو سألتك في مسألة فقهية فتقول مثلا هذا قول الامام احمد. وهذا موجود كثير في ماذا؟ من يرجعون مثلا الى بعض الموسوعات. نعم الموسوعة الفقهية الكويتية لعلكم سمعتم عنها؟ نعم - 00:24:38

مشهورة وسوائل فقهية كويتية مشروع عملوا فيه سنوات طويلة جمعوا فيه كل الفقه وكل المسائل الفقهية التي تتخيلها استخرجوها من بطون كتب المذاهب الاربعة. نعم. وعزوا كل مسألة الى الى المذاهب. فالان بعض الناس مثلا نجد هدف الرسائل في الرسائل العلمية في الماجستير والدكتوراة - 00:24:58

كيف سهلوا على انفسهم ماذا يفعلون؟ بدل من ان يلجأوا الى كتب المذاهب يرجعون الى الموسوعة الفقهية. والموسوعة الفقهية اكتشف فيها كثير من الاخطاء في العزم. كثير من الاخطاء - 00:25:18

يقولون مثلا عن هذه المسألة ان هذا قول الحنابلة. عندما ترجع الى كتب الحنابلة المعتمدة تجد ان هذا ليس قبل الحنابلة. نعم يظهر هذا كثيرا في آآ من تتبع هذا يعني في المناقشات وفي الرسائل يرى هذا فهذا ليس من التثبيت في النقل. اذا اردت ان تنسب مذهباً ترجع الى ماذا؟ ترجع الى كتب المذهب. يعني مثلا - 00:25:28

النووي في المجموع. وكثيرا ما يذكر مذاهب المخالفين. مذهب الحنابلة مذهب آآ المالكية. لا تكتفي لا يجوز لك لكي تتأكد انها مذهب المالكي لا يجوز لك ان تأخذ مذهب المالكية من؟ من المجموع. بل لابد ان ترجع الى كتب المالكية. الاحتمال ان يكون انه قد اخطأ. في نسبة المذهب اليه - 00:25:48

نعم لابد ان ترجع الى كتب المذهب لكي تعرف المعتمد في المذهب. او قد يكون نقل قولاً ليس مشهوراً في المذهب. والمعتمد في المذهب ليس هذا القول فلا بد ان ترجع الى كتب كتب - 00:26:08

ماذا كل هذا يدخل؟ يدخل في التثبيت في التثبيت في النقد نسبة المذاهب والاقوال الى اصحابها؟ نعم. فكم من كلام قد نقل ثم وترتب على ذلك نقل اشياء كسيرة. كذلك التثبيت في نقل الفتوى. يقول الشيخ فلان افنى بكذا. والسامع - 00:26:18

اخطأ في الفهم. نعم ولذلك بعض اهل العلم تشدد في نقل الفتوى. الامام النووي في اداب الفتوى كان يرى انه لا يجوز ان ينقل الفتوى احد في في مسألة معينة نقل الفتوى ليست بمفتن نقل الفتوى ولو انت نقلت الفتوى انت لست بمفتي. نقل الفتوى مجرد ناقل. فقال لا يجوز - 00:26:38

الفتوى لانه قد يخطئ في ماذا؟ يخطئ في المسألة التي سئل عنها يظن ان المسألة التي سئل عنها هي نفس المسألة التي سئل عنها المفتي. فينقل الفتوى وينزل وفي هذه المسألة يكون قد اخطأ في ماذا؟ في نعم في في في اجابته اخطأ فيه آآ تحقيق المناط في المسألة والفتوى هذه لا تطابق هذا فلا بد من التأكد - 00:26:58

في نقل الفتوى ولابد من التأكد من نفس السؤال؟ نعم. هننوي النزر المشترك. اشترط في يد ان يكون الناقل عالما او لان غلبة الظن تقوم تجري معظم اليقين في الاحكام. مم. غلبة الضاني تجري بدر اليقين في الاحكام. عالما او متيقنا او غالب على ظنه ان هذه المسألة التي سئل عنها هي نفس المسألة التي سئل عنها المفتي - 00:27:18

في هذه الحالة لا يجوز له نقل في هذه الحالة لا يجوز له نقل الفتوى؟ نعم. والله عز وجل ادبنا فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تسنوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فاذا جاء الناقل بخبر - [00:27:38](#) علينا ان نتبين وكذلك انت اذا نقلت خبرا فلزما ان تثبت. وهذا الذي نقلته هو قول المتكلم. وهل هذا الذي نقلته ومن هذا الذي نقلته هو قول متكلم او لكاتبه او ما فهمته انت من قوله. نعم. لان هناك فرق بين - [00:27:58](#)

بين المحكي والحكاية. نعم. عندما ينقل الصحابي لفظ النبي عليه الصلاة والسلام نقول ماذا؟ هذا محكي. لفظ النبي نقله بالضبط الحكاية يحكي ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام بأسلوبه. عندما تقول ام عطية مثلا رضي الله عنها نهيني عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. هل هذه - [00:28:18](#)

حكاية يا محكية. نوبنا دي حكاية هذا ليس لفظ النبي عليه الصلاة والسلام. هي لم تذكر لنا لفظ النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا اللفظ كل اهل العلم كل اهل الحديث - [00:28:38](#)

حملوا قول الصحابي نهينا عن كذا او امرنا بكذا حملوه على انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. لان الصحابي عالم باللغة وعدل لينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ما يظن انه ليس بصحيحه. نعم. فجمهور جمهور المحدثين يحملونه على انه له حكم الرفع. اما من عدا هؤلاء من عدا - [00:28:48](#)

العدول العالمين بلغة العرب الذين عندهم فقه. فهؤلاء قد يخطون في نقل اللفظ. قد يسمع كلاما فينقله بمعناه. فيخطئ في النقل. هذا معنى قوله وكذلك انت اذا نقلت خبرا فلزمن ان تثبت ولهذا الذي نقلته هو قول المتكلم او الكاتب او ما فهمته انت من قوله. قد يكون ما فهمته خطأ - [00:29:08](#)

نعم عليك ان تنقل آقوله اذا شككت في فهمك ولا تنقل فهمك انت. نعم. قال الوصية الثانية عشرة عزو الفائدة الا صاحبها ان من بركة العلم او النبأ العلمي ان تعزو الفضل الى اهله. العدو هو النسبة يعني - [00:29:28](#)

اعزائي النسبة عزا يعزو عزو النسب نسب الفضل الى صاحبه يعني شخص اخبره بفائدة ها دي معلومة يؤلف كتابا فينقل من الكتب الاخرى دون عزم الى اصحابها هذه سرقة. قد يسمى سرقات علمية. نعم. وآا يمكن بس - [00:29:48](#)

نعم الاقتباس طبعاً يدخل في هذا الشكل. تقصد الاقتباس ان يأخذ كلاما بلفظه ولا ينسبه لصاحبه يدخل في هذا ولا شك. نعم؟ يدخل في يجب بالنسبة ان تنسبه لصاحبه. نعم. لاني لو اقتبست وجعلت هذا المقتبس جزءا من كلامك القارئ سيظن ان هذا هو كلامك - [00:30:08](#)

انا هذا هو كلامك هذا هادي هفا موجودة قديما وحديثا. الا اذا كان ان العزو في هذه الحالة يترتب عليه مفسد. كما فعل مثلا ابو العز في الطحاوية ابن ابو العز في شارع الطحاوية كل الطحاوية ليست منه من ابن القيم وابن تيمية وغيرها ولم يذكر اسمهما مرة واحدة. لوجود المفسد في هذا الزمان انما - [00:30:28](#)

وكان ينتسب اليهما كان لا يؤخذ منه العلم وكانت ترد كتبه. نعم. في وقته لما نعم. نعم. الامام. نعم فان من بركة العلم او نماء العلم نماء. انما ينمو نماء. زيادة. زيادة. نعم - [00:30:48](#)

اذا افادك انسان بفائدة من العلوم فادني شكره ابدأ يقول فلان جزاه الله صالحة افاد بها والكبر والحسد. مفهوم البيتان لا لا نلبس ثوب لا نلبس ثوب زول فنعزو الى انفسنا - [00:31:08](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمتشبه بما لم يعط كلابسي ثوبي زور. المتشبه بما لم يعط الذي يدعي ما ليس عنده. كالذي يلبس ثوبين من الكذب الباطل ها فالذي ينقل كلاما وينسبه الى نفسه هذا لابس ثوب زور؟ نعم. كان فيدك احد اخوانك او اقرايك - [00:31:38](#)

بفائدة عزيزة عليك ان تعبت في البحث عنها لك. فاذا دلت عليها نسبت الفد الى نفسك. فالحذر الحزن ينبغي ان نعرف الحق لاهله حتى يبارك الله عز وجل فيه لاعطانا والا فان ذلك سبب في بحث بركة العلم - [00:31:58](#)

المحق والاهالك. اهالك بركة العلم. هم. وكلما زكى الانسان نفسه كاذبا كان ذلك دعوات واقرب الى زهور خطئه وكدمه. كلما زكى

الانسان نفسه كاذبا كل ذلك ادعى. ادعى يعني اكثر دعوة. نعم - [00:32:18](#)

عايز من تفضيل. نعم. واقرب الى دور خطاه وكزيبه. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. نعم. فاعزوا العلم والخبر يا من اعطاك اياه حتى يبارك الله لك حتى يبارك الله لك وله. ويزيدك الله واياه. اذا عزوت العلم الى صاحبه كما قال الامام - [00:32:38](#)

نووي فانه يقال ان من بركة العلم ان ينسب الى صاحبه. ان من بركة العلم ان ينسب الى صاحبه. نعم. قال وانظر الى ورق شيخ الاسلام وتعالى عندما فرغ من تقليل مسألة وهذا المعنى كسير ما كنت اذكره للناس ولم اعلم احدا قاله - [00:32:58](#)

وجدت من ذكره بعض العلماء الوصية السادسة عشرة قال ابو عبيدة من شكر العلم ان تستفيد الشيء من شكر العلم من شكر العلم ان تستفيد الشيء فاذا ذكر قلت خفي علي كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى فادني فلان - [00:33:18](#)

فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم يعني. نعم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى ومن النصيحة ان تضاف الفائدة الاولى نستغرب الى قائنها فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله ومن اوهم ذلك واوهم فيما يأخذه من كلام غيره انه - [00:33:48](#)

له فور جدير ان لا ينتفع بعلمه اوهمه. يعني ايه اوهمه؟ جعل الناس يتوهمون ان هذا من كيسه. ان هذا من عندي. نعم وهو الجدير ان لا ينتفع بعلمه ولا يبارك له في حاله. ولم يزل اهل العلم والفضل على اضافة الفوائد الى قائنها. نسأل الله تعالى - [00:34:08](#)

لذلك دائما والنادر في كتب اهل العلم يجد انه رحمه الله تعالى بعظيم مكانتهم ورفيع منزلتهم يعززون الفائدة الى اهلها وهذا من اصدار بركة علمهم. واليك بعض واليك بعض الامثلة وهي قليل من كسيل. فمن ذلك ما ذكر - [00:34:28](#)

انه خرج الى الغزو وشيعه الناس الى شيعه اي ودعه. شيعه الناس اي ودعوا اوصلوه الى هم. وشيعوا الناس الى سامرنا فجعل اليهود. يعني صاروا معه الى هذا المكان. سامر اسم مكان - [00:34:48](#)

الاسم مدينة وجعل يردهم فلا يرجعون معه الى هذه المدينة وجعل يردهم يقول ارجعوا لا يرجعون ومشى معه الى هذه المدينة. نعم. فجعلوا يردوه فلا يرجعون قال فحزنوا فحزنوا فاذا هم - [00:35:08](#)

سوى من رجع نحو خمسين الف انسان. يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك قد نشر لك. قد نشر لك. قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم لي وانما هذا علم احمد ابن حنبل. لانه كان من اصحابه من اعظم اصحاب - [00:35:28](#)

الامام احمد هو الذي آآ غسله صلى عليه والذي اغمض عينيه. ابو بكر المروزي نعم. وذكر الشيخ ابن تيمية مسألة ثم فنسب العلم الى من؟ للامام احمد. طب لماذا قال هذا علم قد نشر لك؟ لان لماذا يسير معه الناس كل هذه المسافة يعني؟ قال خمسون الفا. حتى تعلموا

منه يعني - [00:35:48](#)

نعم. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية المسألة ثم قال فهذا المعنى كسيما ما كنت اذكره للناس قد ذكره بعض العلماء الوصية الثالثة عشرة عدم احتفال الفائدة وان قلت فقد تسمع فائدة - [00:36:08](#)

فتتهاون في كتابتها. تتساهل في كتابتها؟ او في التثبت منها. فهذه فائدة وتلك اختها فان اجتمعت يكون عندك كم عظيم من العلم. فلا تحقرن من المعروف شيئا. الله. كم كم - [00:36:38](#)

الكم العدد عدد كبير من العلم. عدد. نعم. كمية يعني. كمية عظيمة من العلم عدد كبير من العلم. كمية كبيرة من العلم قدر كبير من العلم قدر كبير من العلم. نعم. الوصية الرابعة عشرة الحذر من كتم فائدة - [00:36:58](#)

ومحاولة الاستهزاء بها في بعض الاحايين. الاحايين دموحين في بعض الاوقات. بعض الناس هذا عكس عكس السابق. سابق في شخص فائدة فينسبها الى نفسه. هذه يعلم فائدة فيكتبها. لا يريد ان يعلمها الناس ولا يعلمها. نعم يستأثر بها. نعم - [00:37:18](#)

فقد تطرح مسألة في مجلس وفي المجلس طلاب علم. وبخاصة افرادك. وانت تعرف جوابها وعندك من بها ما لو سمعوه لاستفادوا كثيرا. فربما يأتي الشيطان اليك فيجعلك تستأثر بهذه فائدتهم. وانك اذا - [00:37:38](#)

ذهبت منك ونقلت ونقلت الى غيرك من الناس ولا ولا ينسب ينسب ولا ينسب الفضل القى عنك هذه الاسئلة. الاثار عكس الايثار. الايثار ان تفضل غيرك على نفسك. والاثرة - [00:37:58](#)

ان تفضل نفسك على غيرك. الاثرة الانانية. والحذر الحذر ان تلبس هذا الثوب. لان من كان طبعه محرقت بركة علمه وانت تعلم الجزاء

من كتم علما فبادر باخراج ما عندك يضاعف الله لك ما عندك - [00:38:18](#)

زكاة العلم تعليمه يعني وقد يكون هناك قصد اخر في كتم الفائدة ان الشيطان يأتي فيلبس عليه يقول لا تخبر بهذه الفائدة حتى ليقل انك مرائي. انك تريد ان تظهر علمك مثلا. فهذا ايضا من تلبيس الشيطان. نعم. لان قال الفضيل لابن عياض ترك العمل لاجل الناس رياء - [00:38:38](#)

والعمل لاجل الناس شرك. الله منهما. فقد يترك الفائدة يعني. ليس لباب انه يبخل بها. ولكن من باب انه يخاف ان يقال انه مثلا اه يريد ان يظهر علمه وكذا فهذا ايضا من من النوايا الفاسدة. قال نعم. الوصية الخامسة عشرة الحذر من الاستشفاء - [00:38:58](#)
بالاخبار الضعيفة والموضوعة. وهذا مما بني به بعض من ينسبون الى العلم. وهذا تعلم ان العامة اذا سمعوا الى العلم كلاما جعلوا كلامه حجة. فكم من رجل قد نقل خبرا ضعيفا او موضوعا فاذا كلمته قال - [00:39:18](#)

قاله فلان في خطبته قال فلان في معادلتة. كلا فلان هذا واصبح حجة يعني قاله فلان في مجلسه وهذا من الخلل في شخصية طالب العلم بل لزام الامن يتثبت فيما يقول عن الناس - [00:39:38](#)

وعليه ان يعلم ان ذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم واجب يأثم اذا قال عليه ما لم يقل فلقد استفتي بعض اهل العلم عن الخطيب يسكن في خطبته الضعيف والموضوع فقال ما زكاه في الاحاديث في خطبته من من غير - [00:39:58](#)
ان نبين من غير ان نبين روايتها او من ذكرها فجاز بشتم ان يكون من اهل المعرفة في الحديث او ان تنقلها من كتاب مؤلفه كذلك. من كتاب مؤلفه كذلك. او لم او ينقلها من كتابه - [00:40:18](#)

يؤلفه كذلك واما الاعتماد في رواية الاحاديث على مجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه الحديدي او في خطب ليس مؤلفها كذلك فلا يحل ذلك. ومن فعله عزل عليه التعزيز الشديد - [00:40:38](#)

وهذا حال اكثر خطباءه. فانه بمجرد رؤيتهم خطبة فيها احاديث حفظوها. وختموا بها من غير نعرف ان تلك الاحاديث اصل الام لا ويجب على حكام كل بلد ان يسجلوا خطباءها عن - [00:40:58](#)

زجر اي منع ونهى. الزجر هو النهي الشديد ان يسجدوا خطباءها عن ذلك. ان يسجدوا خطباءها عن ذلك ويجب على حكام البلد على حكام بلد هذا على حكام البلد هذا الخطيب منعه من ذلك ان انتخبه. فعلى هذا - [00:41:18](#)

ان يذكر مستنده في روايته. فان كان مستندا صحيحا فلا اعتراض عليه. والا زاع الاعتراض عليه. بل استاز من ولي الامر ايد الله به الدين وقمع بعبدله المعاندين قمع اي منع وزجر - [00:41:38](#)

ان يعزله من وظيفة خطابته زجل له عن ان يتجراً على هذه في المرتبة بغير حقه. يعني هو الهيتمي في الفتاوى الحديثية قال ان الخطيب لابد ان يعزله الامام اذا - [00:41:58](#)

قال حديثا ضعيفا فكيف بالخطيب اذا بدل الدين يعني واحل حراما او حرم حلالا فاما يفعل في دماء ذلك؟ يبقى رقبته اذا امنا نعم اليوم بالعكس لا لا الوصية السادسة عشرة عدم تضعيف الحديث الا بعد - [00:42:18](#)

البحث وسؤاله. ذكرت هذا لان بعض الناس اذا وقف على حديث ورأى في اسناده رجلا مضاعفا اطلق القول وانت تعلم ان من الحديث لا يكون له طريقان او ثلاث او او عشرة او او عشرة وقد ذكرت لك - [00:42:38](#)

سابقا ان الجوهرية يقول كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يتيم. يكون عندي من مائة طريق يعني احفظ الحديث من الطريق. نعم. فلا تتسرع بتضعيف حديث الا بالتقيد. ولعل ولعلي - [00:42:58](#)

مثالا حتى حتى يتضح المقام. قد يأتي حديث له طريقان طريق يثبت به الحديث وطريق لا يثبت به فمن ذلك فيما اذكر ما رواه الامام احمد وابن ماجة عن عمر رضي الله تعالى عنه قال صلاة السفر ركعتان وصلاة - [00:43:18](#)

الجمعة ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان تماما ولنقسم على لسان نبكم صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث اذا قرأته في المسند سترى ان الحديث من رواية عبدالرحمن بن ابي ليلى عن عمر. وانت تعلم ان ابن ابي ليلى لم يلق عمرا - [00:43:38](#)

فيكون الخبر منقطعاً. وهذه علة فاضحة في الحديث لكن لو قلبت سنن ابن ماجة لرأيت ان ابن ابي ليلى روى الحديث عن كعب ابن

عجزة فابتسم الحديث لانه سمع من كعب ابن عجرة كان متصل. اضافة الى انه روى الحديث للوجه الاخر من قبل - [00:43:58](#)
عن عمر يعني. نعم؟ قاده. قاده. قاده. طعن. طعن. طعن. نقص ضعف. يقول يعني يعني ولذلك الامام الشافعي كان
عنده ورع كبير في هذا. كان يعني يبلغه الحديث من طريق ضعيف. فيعلق القول في المسألة على صحة الحديث. مثلا بلغه -

[00:44:18](#)

حديث الوضوء من لحم الابل بلغه ولكن من طريق ضعيف. لم يبلغه الطريق الصحيح الذي بلغ الامام مسلم مثلا. فعلق القول في هذه
المسألة على صحة الحديث. لماذا على القول على صحة الحديث. لانه يعلم ان حديث خدع حديث قد يكون له طرق اخرى لم تبلغه.
نعم حتى ان بعض المعاصرين كتب كتابا ما قاله الامام المطليبي - [00:44:38](#)

نصح الحديث هو مذهبي. ذكر فيه تسعة وخمسين مسألة. تسعة وخمسين مسألة. نعم؟ امام الامام المطليبي؟ نعم هاشم مطليبية. اذا
صح الحديث فهو مذهبي ذكر في تسعة وخمسين مسألة على آآ نسب فيها القول - [00:44:58](#)
حتى يبقي من المتأخرين كما تعلمون بيهقي متأخر الشافعية. ها الذي يقولون عنه لكل عالم آآ لكل امام فضل على آآ من تبعوا الى
الباهقيل وفضل على الشافعي. لماذا؟ لانه هو الذي جمع مذهبه وهو الذي اه نسب الى الشافعي كثيرا من الاقوال التي لم يقلها. والتي
علق فيها القول بصحة الحديث - [00:45:18](#)

الوضوء من لحم الابل مثلا. قلنا هذا مذهب الشافعي لهذا الحديث صح من طرق وغير ذلك من المسائل. نعم. اذا فطالب العلم الحديث
ينبغي ان يكون دقيقا في كلامه فيقول هذا الحديث ضعيف لطريق الامام احمد وتلك الساعة لا ما نابت عليه ولا - [00:45:38](#)
واما اذا قال الحديث ضعيف وسكت فقل يعاب عليه ذلك. الامام قد يكون صحيحا من طريق من طريق اخر الوصية السابعة عشرة
عدم اهمال المسائل التي تسأل عنها. لانه قد تفتح لك ابوابا من البحث والتنقيب في بطون - [00:45:58](#)

اذا اهتمت بها ولم تهمل شأنها او تتهاون بامرها ولشيء سعد ابن سعد رحمه الله تعالى كلام سديد حينما سأله سائل فاكثر المسألة
عليه فكان السائل قال له معتدلا بما معناه اعزلنا يا شيخ فلقد - [00:46:18](#)

بس كل عليك فلما اجاب الشيخ عم اسأله قال نحن ممدودون في كل ما يقع لكم من الاشكالات. احنا ما بنقولون. يعني الفضل والمنة
انتم من انتم علينا عندما اكثرتم علينا في السؤال. لان الاكثر في السؤال هذا مما يجعله يراجع علمه ويجعله يبحث - [00:46:38](#)
ان لم تخطر له على بال قبل ذلك؟ نعم. لانه قد تصير سببا لبحث امور لم تخطر على المال ومراجعة محالها موضعها في كتب اهل
العلم. المحل والمحل هو المكان. نعم. وهذا من طرق العلم فلا تحرمون ذلك - [00:46:58](#)

ولا تحرمون ذلك. ارجو الله ان يجعل عملنا واياكم خالصا لوجهه. فلا تتهاون بمسألة سئلت عنها فقد سألك فلان سواء كان اباك او
جارك او او جارك او اخاك عن مسألة فتقول لا ادري ثم يأتيك - [00:47:18](#)

الشخص الاخر وثالث ورابع في المسألة نفسها. فلو انك بحثت عنها وسألت عنها لترتب على ذلك مصالح كثيرة فانت ازددت علما
وصاحبك سائل زال جهله. وسينقلها الى غيره وغيره سينقلها الى غيره - [00:47:38](#)

ولك مثل اجورهم لا ينقص لا ينقص من اجورهم شيء فلا تهمل مسألة سئلت عنها. الوصية حول مذكرة صغيرة لتمهيد الفوائد
والمسائلهم. فقد حذف من بعض الاخوة ان قراءتهم وحضورهم للدروس قليل ولكن عندهم من العلم ما قد يفوق بعض من يحضر الى
دروسهم. وان كنا جميعا - [00:47:58](#)

لا نقرهم على ترك الدروس ولعل لديهم مشاغل هم ادري بها. فبعضهم ممن فتح الله لسانه في الوعظ فتح يعني ماهر رزقه الله عز
وجل بلاغة وتأثيرا في الوعظ في الناس بين جماعة المصلين. وفضل - [00:48:28](#)

قلت واراني بعضكم اوراقا او مذكرات يحملونها وفيها العشرات من المسألة من الاسئلة. فلما سألته قال المسألة من شخص في البلد
الفلاني. وشخص اخر في المكان الفلاني. ثم اذا اجبته او اعنته في البحث عن اجابته - [00:48:48](#)

الجواب الى من سأله الى ما سأل عنه انتفع هو وانتفع المجيب وانتفع سائله. فاذا سألك سائل عن مسألة فلا لان كونه اتى اليك
يستفتني هذا بحد ذاته مكسب له. لانه يريد الخير وايضا فيه خير لك - [00:49:08](#)

فان كنت تعرف الجواب فالحمد لله. وان كنت لا تعرفه فخذ اسم سائلي. وان تيسر رقم هاتفه ثم ثم ابحت ولا تتأخر في ذلك. لانك

بهذه الوسيلة ستستطيع ان شاء الله ايصال العلم لك. الوصية التاسعة عشرة - [00:49:28](#)

محاولة القراءة عن كل مناسبة تحصل او عن كل نازلة تنزله او عن الموسم قبل حلوله. وهذا قد سبقت واذا كنا على ابواب رمضان هو

اردنا معرفة وترسيخ احكام الصيام في اذهاننا فعلينا ان نتفرغ الارض الشحن - [00:49:48](#)

رمضان لمدة اسبوع او اسبوعين او شهر. كل حسب طاعته لنبرأ عن طاقته كل حسب طاقته. نعم. لنقله عن الصيام ولا حضور

محاضرات السيامي وحل وحل حلمي المتعلقة بالصيام. ونقرأ فتاوى الصيام ونسمع الارشدة المتعلقة بصيامه. وهلم جرا - [00:50:08](#)

كذلك ايضا اذا اردت ان تزور مريضا فقبل الذهاب اليه قلب الكتب المتعلقة بالمرضين. وانظر الى فضل زيارة المرضى والادعية التي

تقال لهم. واذا اردت ان تسافر فاقرأ في احكام السفر. فبهذه الطريقة ستري انك قد جمعت خيرا كثيرا في وقت - [00:50:38](#)

وظل المجدد ليس يعرف ليس يعرف قدره فجدد تجد تصديق ما تكلاه الوصية العشرون الحذر من كثرة الاشتغال بالمباحات. قال

الوزير ابن هبيلة والوقت انفس ما عنيت بحيث وراه اسفل ما عليك يضيعك. انفس شيء هو الوقت لانه عمر الانسان واسهل شيء

يضيعه الانسان هو الوقت. يعني يحافظ على - [00:50:58](#)

كما لا يحافظ على وقته. نعم. اصل السداد. الفس اغلى. الوقت اغلى ما عنيت بحفظه اسهل ما عليك يضيع. ما اهتممت. معنيت

بحفظه ما اهتممت بحفظه. نعم. يعني اهم شيء - [00:51:28](#)

يجب ان تحفظه هو الوقت ومع ذلك الواقع ان اسهل شيء يضيع للناس هو هو الوقت. نعم. هذه الدقائق التي تمر من اعمالنا لن

تعود مهما كلف الامر. وهذه سنة ماضية. فالحذر من ان نشغلها بما لا - [00:51:48](#)

وانت تعلم ان كثرة الاشتغال بالمباحات عقبة للعقوبات الشيطان التي يتدرج بها مع العبد. كلما قل نزل به وانتقل به الى عقبة سانية.

فكن حريصا على وقتك ضنينا به. ولا شحيجا. ضن اي شح وبخل - [00:52:08](#)

ولا تهد سانية من عمرك الا فيما يعود عليك بنفعه. ولا تهدر اهدر اي ضيع. نعم تعلم ان الاشتغال بمحيط عقبة بالعقبات الشيطان.

العقبة هي من يعيقك ما يعطلك. العقبة ما يؤخرك. لا - [00:52:28](#)

لا تذب لا تضع. اهدر اي ضيع بدون فائدة. اقول لك لا تهدر وقتك لا تهدر مالك. لا تهدر الماء لا تضع. نعم الوصية الحادية والعشرون

تجنب الاشتغال بالمضمون وترك الفاضلين. وهذه الوصية قد تكون منك محل استغراب وتعجب - [00:52:48](#)

في ذكرى لها. في بكر ايه؟ وهي بشأن ما يلاحظ من اشتغال بكسرة تسوين المخطوطات وشراء الطبقات الكثيرة للكتاب الواحد. وقد

كوننا يعرف كثيرا من احكام الصلاة ولا يحفظ جزءا من القرآن حفظا تاما. ويشغل نفسه وينفق ما له في جمع وشراء المخطوطات.

ودي كانت لوتة موجودة منذ - [00:53:08](#)

قنوات اظنها قلت الان يعني كانت لغة موجودة بينهم منذ سنوات قليلة بين طلاب العلم وهي تصوير المخطوطات يعني انتشرت جدا

اصبحوا يفقون الاموال في هذا ويصورونها بالمسح الضوئي هذا سكانر وتباع اصبحت تباع يعني يتنافس الناس في جمعها نعم هم

اصلا لا يعرفون - [00:53:38](#)

لم يقرأوا الموضوع فضلا ان يقرأوا المخطوط. انهم لم يقرأوا الموضوع اصلا فكيف يعني يقرأون المخطوط؟ نعم. بل ان فبعضهم قد

يلصق المخطوطات ويمر عليه الشهر والشهران ينفق عليهما. وهذا فيه تفصيل. ومن اين يأخذون هذا - [00:53:58](#)

موجودة موجودة في دار الكتب موجودة في دار الكتب المصرية. نعم. موجودة الان هناك موقع

وموقع ودود مثلا هناك موقع في الانترنت ثم موقع ودود - [00:54:18](#)

هنالقي ان اصبح منتشر الان تستطيع ان تنتج اي مخطوط تريد من الانترنت كلها صورت بي دي اف صورت بي دي اف تستطيع ان

تنزلها لكن في الاصل احنا كنا نأخذها من معهد - [00:54:28](#)

بعد المخطوطات هذا موجود في الدقي. ومن دار الكتب المصرية. نعم. اذا يعني يمارسون عند منهج يعني مصدر مصدر المخطوطات

هذه مثل الاثار تعرفون الاثر؟ ها؟ الاثار هي موجودة محفوظة ولكن - [00:54:38](#)

دار اسمه دار الكتب المصرية. اه. محفوظ فيها المخطوطات الاصلية. اصل المخطوطات. وهي مصورة عن طريق اسمه تليفون الميكروفون. مايكروفيل نعم مصور مايكروفيلم وبدأ تستطيع ان تذهب هناك. هم. تدخل مسموح لك ان تدخل وان تصور ما شئت. تدفع الورقة بجنيه. وان تصور ما شئت من هذا - [00:54:58](#)

مم فهي محفوظة عندهم محفوظة عندهم. فاذا اردت ان تحقق كتابا مثلا على مخطوطات. نعم. تبحث عن هذه المخطوطات هناك مكتبات ظاهرية في دمشق. هناك آآ في تركيا هنا في المانيا مكتبة في المانيا هناك في كل العالم يوجد مخطوطات اسلامية. نعم. حتى اوروبا - [00:55:18](#)

حتى اوروبا موجود في المانيا مخطوطات. خدوها منا واصبحت تراث عندهم مثل الاثار عندهم. نعم. فبعض الناس يعني يهتم بهذا. اهتم المخطوطات هذا واهتم بجمعها والتنافس في جميعها انه عندما خطوط نادر ليس موجودا عند غيره واصبحت تجارة. يعني لو علم ان فلان يحتاج الى - [00:55:38](#)

مخطوط يعني يساويه في السعر. قد يبيعه بالسعر الغالي جدا. وهذا حدث كثيرا يعني حدث ويحدث. وماذا يفعل الذي يشتريه؟ الذي يشتري مخطوطات في وقت وقاد كلنا نعمل في كتاب شبرا السلامة. اه. حققنا كتاب سبل السلام اه في مكتب الاثرية. كنت عملت فيه في الماضي. نعم - [00:55:58](#)

سبل سبل السلامة ابا دار العاصمة. نعم. الشيخ طارق عباد الله. فين الشيخ طارق عوض الله. اه صحيح. نعم. فاخذنا هذه المخطوط من العراق. جمعنا المخطوط على ثلاث مخطوطات جمعنا من العراق. ومخطوطتين اخريين من دار الكتب. يقارنون بين النسخ. يقارنون بين النسخ وبين المطبوع حتى ينظروا. نعم - [00:56:18](#)

يقالون يعني مقارنة بمقابلة النسخ يقابلون النسخ بعض. ويعتمدوا افضل نسخة يجعلونها هي الاصل. والنسخ الاخرى ان كان فيها زيادات يذكرونها في ايه ده؟ نعم ويقارنون المطبوع ليبينوا ما سقط من المطبوع. هذا الغرض من المخطوطات يعني. تجد ان كل هذا الكتب محقق على ثلاث نسخ خطية او اربع - [00:56:38](#)

نسخ خطية مثلا تخرج الى حديث ويراجع لغويا ويطبع. نعم. نعم وهذا به تفصيل من كان هذا الرجل مكلفا او لابد من بحث المسألة بهذا الكتاب فنعم. فنعم والا فما جعل هذا الامر دينا له ديدنا ديدن العادة يعني جعله ديدن اعادة له يضيع به ساعات عمره وينفق - [00:56:58](#)

فيه دراهمه والنسخ منها قليل فانه قد يكون ممن فرط في اوقاته. ولو انه اشتغل بقراءة كتاب في مكتبته له طويلة لم يشفع لكان خيرا له. كان خيرا له ان يقرأ كتاب لم يفتح سنوات طويلة بدلا من ان يشتغل في جمع المخطوطات والتكثّر - [00:57:28](#)

منها هذا التكتل آآ لا يفيد. مم. فده كله هذا مثال يعني مثال على تجنب الاشتغال بالمفضول وترك الفضل وضرب مثلا. اما وصية وصية عامة الذي ذكره مثال فقط لهذه الوصية حتى لا يطول الكتاب. ولكن قس على ذلك الذي يشتغل مثلا بدراسة علم الاصول. توسع جدا في علم الاصول. ولم - [00:57:48](#)

تدرسين من الفقه واما اصول علم العلم من علوم الوسائل. ويتوسع جدا في دراسة اللغة. نعم. يعني لا يكتفي بالالفية بل يذهب الى ما وراء الفية مثلا ولم يدرس علوم علوم افراد الاعيان لم يدرس العقيدة ولا الفقه. هذا من الاشتغال بالفاضل عن المفضول. يذهب يتوسع في دراسة المنطق هو لم يدرس يعني لم يدرس علوم الالة الاخرى مثلا - [00:58:08](#)

الاشتغال بالفاضل عن المفضول فهذه وصية عامة يعني وهو مثل لها بمثال يفعلون وسيلة غير ما. نعم. يجعل وسيلة غاية. نعم. يجعل الوسيلة غاية. وهذا موجود في طلاب الحديث. في طلاب علم الحديث كان عند بعض مشايخنا نعم يبقون سنوات هم - [00:58:28](#)

فقط عند هذا العالم. الشيخ محمد عمرو عليه رحمة الله. بعض الطلبة عنده ما كانوا يدرسون اي شيء الا الحديث. هم توسعوا جدا في دراسة علم الحديث والعلل والرجال ولكنهم تركوا دراسة الفقه مثلا. فتجده متقنا جدا في باب وهذا الباب ليس من مفروض العين اصلا. ينالم الحديث هذا ليس مفروض للعيان - [00:58:48](#)

حلم الرجال ويترك فروض الاعيان مثل غير ضابط مثلا لباب العبادات في الفقه مثلا. او لبعض مسائل ايه ده! هل الاشتغال بالمفضول عن الفاضل؟ لانه والسبب في هذا انه يعني توسع في العلم الذي يجد نفسه فيحبه ويحب هذا العلم. فتوسع - [00:59:08](#)

فكأنه يعبد الله عز وجل على وفق مراده من الله. والاصل انك تعبد الله على وفق مراد الله منك. يعني تنظر تقدم ما يقدمه الله عز وجل ما اخره ما اخره الله عز وجل. نعم. الوصية الثامنة والعشرون زيارة - [00:59:28](#)

مكتبات والاطلاع على ما جد من الكتب. وهذه زيارته تسري سقافة الشخص العلمية. تثري اي تزيد ويكون على صلة بما يتبع من الكتب ورسائله. وكم من انسان قد انفع قد انفق اوقاته في بحث مسألة - [00:59:48](#)

وقد نزل فيها كتاب او كتابان وثلاثة وهو لم يدري. وخاصة في مسائل النوازل. في فقه النوازل فقه النوازل هي المسائل الفقهية الجديدة ان اتعب نفسه في بحث مسائل فقهية من النوازل ان كان عنده القدرة على البحث فيها. وهذه المسائل قد بحثتها مجامع فقهية. مجامع فقهية في جدة مثلا يبحث كثيرا من النوازل - [01:00:08](#)

عليه ان يراجع ماذا؟ يراجع كتب فقه النوازل وهي معروفة. يجوز كتب كثيرة في هذا الباب. الذهاب الى معارضنا. نعم الذهاب للمعرض النظم في الكتب في الرسائل العلمية ايه ده؟ نعم. الوصية الثالثة والعشرون تفقد مكتبتك الخاصة. فقد يشتري بعضنا الكتاب مرتين وثلاثا - [01:00:28](#)

والله قد يبحث الانسان مسألة من مسائله سم فجأة او مصادفة يقلب يقلب بين ازواج مكتبته احصل على كتاب ل احد علمائهم. قد طال قد طال النفس في بحس هذه قضيته. اطال النفس المقصود اطال النفس هذا تعبير. يعني اطال - [01:00:48](#)

كلام يعني. اطال النفس في بحث هذه القضية. ولكن لغياب الكتاب عن عينه ذهب وقته ادراج الرياح. نقول ذهب ادراج الرياح اي ضاع بها هادا تعبير معناه لا عضاعه بلا فائدة. لم ينتفع به نفعا كثيرا. والكتاب عنده في المكتبة. ولكنه لم يطلع - [01:01:08](#)

ولا يعرف ان اكتاف المكتبة اصلا. تفقد البحث تفقد البحث. ما تفقد البعثات. تفقد الخاصة تبحث فيها من حين الى اخر تراجع. افضل شيء ان تجعل فيها رصد المكتب هذا افضل شيء. وانا موجود في المكتبات الكبير فيرس فيرس - [01:01:28](#)

المكتبة كل الكتب. اسماء مثلا الفقه. كتب الفقه. تكتبها كلها. كتب العقيدة كلها. كتب اللغة. هذا اسد. نعم. وانت عندما تشتري كتابا جديدا تزيده في هذا الفهم نعم. وقبل ان تدع مكتبة تنظر الى ان في حرص في كتاب علم النور. نعم. خاصة خاصة في المجالات العلمية - [01:01:48](#)

نعم يعني مثلا آآ مثلا بعض الناس يهتمون ان احب ان نهتم بهذا جمع المجالات العلمية من المجالات العلمية المحكمة. مثل مجلة الشريعة الكويتية مجلة حياة ام القرى هذه مجلات تجمع ابحاث هي اصلا ابحاث للاساتذة الاساتذة لكي يعني تعرفون هذا النظام في الجامعات لكي يترقى الاستاذ من آآ مدرس الى - [01:02:08](#)

استاذ مساعد الى استاذ لابد ان يقدم ابحاث جديدة. مسائل لم يسبق لم تسبق يسبق لها البحث. وهذه تسمى ابحاث علمية محكمة. يعني لكي في ايجاد هذا البحث لابد ان ان يحكم فيه ثلاثة او اربعة اساتذة يناقشون او يناقشون هذا هذا الاستاذ في هذا البحث. ثم بعد ذلك تنشر هذه الابحاث - [01:02:28](#)

تكون دقيقة وجيدة. هم تجد هنا في في مجلة الشريعة الكويتية دي مجلة ممتازة. وكذلك اه جامعة ام القرى ايضا. نعم. يذكرون فيها ابحاث. نعم. مختلفة قد تجد في المجلد الواحد ابحاث - [01:02:48](#)

في العقيدة وبحث في اللغة وبحث في الفقه متفرقة تماما. فهذه تحتاج ان تفارس. ان تفارس وان تكتب في آآ اوراق. ما الموضوعات التي في كل في كل زعما لتسهل عليك ان ان ترجع الى هذه الموضوعات لغلطت. نعم. فكلما كان الانسان محيطا بما في مكتبته من المراجع والمصادر - [01:03:08](#)

وينبغي الا يكون الحديث ممن قال بهم تعالى وقد اوعبت الامة في كل فرد من فنون العلم ايعاظا. من دور او عابت يعني ايه؟ فسرت وتوسعت او عابت الامة فصلت وتوسعت في كل فن من - [01:03:28](#)

العلم ايعابا. من نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. هداه بما يبلغه من ذلك. يعني لو بلغك القليل من هذا العلم يهديك الله عز وجل

تصبح من العلماء الكبار. ليس شرطاً ان تحيط بكل هذه الكتب لكي تصبح عالماً. من بلغه القليل من هذا العلم نور الله قلبه واصبح من العلماء - [01:03:48](#)

من العلماء الكبار ومن اعماهم لم تزد كثره الكتب الا حيرة وضلالة. فالامر ليس بكثرة الكتب وانما الامر بماذا؟ بفتح الله عز وجل عليك هل ستنتفع بما وصلك من علم ام لا؟ مم يعني فصلت - [01:04:08](#)

نعم. مصدر. نعم. يعادل مصدر او عباءة. اوعى تتوسع وفصل مثل استوعب. تليفون استوعب. نعم. نعم. عن بعض الناس الكتب عنده اكثر من فلان. وهذا والله مسلك خطير. اذا لم تكن - [01:04:28](#)

اذا واعيا فجمع فجمع للكتب لا يرفع. هم. انا وانت نستطيع ان نشترى مئات الكتب والرسائل. وان نرصها وان نرصها في حجرات المنزلة. لكن ما الفائدة المرجوة اذا كان هدفه هو التكسر من الجمع فحسب. هذا سيكون حجة عليك يعني - [01:04:48](#)

هذه الكتب ولم تنتفع بها. وظننت بها لا تعيرها بعض الناس يخلون بالكتب جدا. لا يعيرونها فاشتراها وضعها لها ويستفيد منها لا يجعل الناس يستفيدون منها؟ نعم. وقد ذكرت لك ان الامام على جلالة قدره لم يكن عنده بعض مراجعهم - [01:05:08](#)

فقد قال الذهبي عنه ولم يكن عنده سنن نساء. سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة. هذه موجودة عند كل طلاب العلم اليوم لم تكن عند البيهقي. وكذلك لم تتوافر له بعض المصادر. فقد ذكر الذهبي في ثانيا ترجمته قوله - [01:05:28](#)

ذكر سنن ابن ماجة ولا جامع ابن عيسى فانه ادخل الى الاندلس الا بعد موته. وكان يقول عن ابي عيسى الترمذي انه تلميذي صاحب السنة يقول هذا رأي مشغول. ما عرفه اصلا. نعم. ما رأهما ولا يدخل الاندلس الا بعد موته - [01:05:48](#)

بعد موته نعم. الوصية الرابع والعشرون تجنب تعميم الاصطلاحات العلمية المتشابهة في اللحظة. فانت تعلم ان بعض الكتب قد تكون لها ضوابط خاصة. وبعض العلماء قد يصطلحوا اصطلاحا خاصا بنفسه. فمن الخطأ العلمي ان تعممها ان - [01:06:08](#)

عظم هذا الاصطلاح على غيره وزن لك بعض الامثلة. المثال الاول اذا قرأت في كتاب تقريب التهذيب تريد يرمز لمن اخرج للراوي بالرمز الحرفي. فمثلا اذا ذكر فلانا من الرواة قال خاض - [01:06:28](#)

البخاري ومين مسلم وقاف ابن ماجة. بينما لو طلقت طلقت الجامع الصغير للسلوك لوجدت هذه فلا تأس هذا على ذاك. فقف عند ابن حجر يختلف عن قاف عند لانه محمد بينما المراد عند - [01:06:48](#)

بحركه متفق عليه. هذا واضح صحيح. نعم. اللسان اللسان الساني عبارة متفق عليهم فان الدارجة والشائعة عليه معناها رواه البخاري ومسلم. ولكن كما ذكرت لك حاول ان تقرأ مصطلح مؤلفة او ان تقرأ مقدمة الكتاب مقدمة الكتابة حتى تكون على بينة فمتفق عليه في كتاب ملتقى الاخبار دمشق - [01:07:18](#)

هذا جد شيخ الاسلام جده. رواه احمد والبخاري ومسلم المشهور في سائر الكتب المسال المثال الثالث عبارة نذكر الحديث في علم فملكر الحديث عند الامام احمد اذا قالها في احد الرواة فانها تعني ان اخباره او احاديثه قليلة. فلا تعني - [01:07:48](#)

الطعن في الرمل ده تعني اسقاط الرعب ولكن تعني ان حديثه ماذا؟ قليلا. نعم. اما عند البخاري وكما صرح بقوله كل ما كل من قلت فيه منذ الحديث فلا تحل الرواية عمره. في حديث يكون متروك او موضوع. المثال الرابع الغليظ - [01:08:18](#)

يعني لا اصل له. وهذه الغرابة تختلف عن رواية الترمذي. ان قال اذا قال غريب. قال الشيخ اثابه الله تعالى بعد حديث من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي فكأنما صلى خلف نبي - [01:08:38](#)

قال لا اصل له وقد اشار لزللك الحافظ بقوله في نص روايته غريب وهذه عاداته في الاحاديث التي تقع في الهداية ولا اصل لها فيما كان من هذا النوع. فاحفظ هذا فانه اصطلاح متوسط به. الاصطلاح الخاص غريب عند الزيلعة يعني لا اصل له في كتب الحديث - [01:08:58](#)

ليس له سلم لا اصل له ليس له سند في كتب الحديث. نعم. ولذلك حاول ان تقرأ مقدمة الكتاب حتى تكون على بينة تبيين هذا بالوصية الخامسة والعشرين. هل نكمل ان تقفون هنا؟ ممكن نقطش هنا؟ اوصي الخامسة والعشرون؟ الوصية - [01:09:18](#)

الخامس ابن مشهود الحرص على قراءة الكتب التي تبين اجتراح المؤلفين او تبين المنهج كتابي او مباحث فهناك كتب خاصة في

تبين مناهج المؤلفين او في المباحث الكتاب وهناك كتاب اصول التهريج ودراسة الاساليب - 01:09:38

لاحد المعاصرين. وصل كتاب الشيخ محمود الطحان وافضل منه كتاب التأصيل للشيخ بكر في نفس الموضوع. كتاب التأصيل هدف علم التخريج. يعني كتاب الشيخ طحالب كتاب مصطلح الحديث كما تعلمون كتاب اصول التخريج ودراسة الاساليب. هذا كتاب في تخريج يعني العزو. كيف تعزو الحديث الى المصادر؟ وكيف تعرف - 01:09:58

الكتب التي تكلمت عن الرجال واصطلاحات كتب الرجال. كتاب الشيخ بكر آآ اسمه التأصيل افضل من هذا الكتاب ايضا. نعم. قال بين فيه مناهج بعض تحفة الاشراف تحفة الاشراف ومفتاح كنوز السنة وجامع الاصول فهذه الكتب قد نمتلكها ولا - 01:10:18

بعضنا منهجها هو منهج مؤلفها. وهذا مما يعاد به طالب العلم. ويتبع هذا اما بقراءة مقدمة الكتاب او بالحرص على ان تقرأ تلك الكتب التي هي دليل الى بطون الى بطون ومناهج الكتب. الوصية السادسة - 01:10:38

عدم التصرف في فهم الكلام. سواء كان الكلام مكرون او مسموعا. وقد ذكر ابن القيم عن ايوب الستياني رحمه الله تعالى انه كان اذا يسأله السائل يقال له اعد فان عاد السؤال كما سأله عنه اولاً اجابه والا لنجيبه. وهذا من فهمه وفتنة - 01:10:58

رحمه الله تعالى وكأن لسان حاله يقول اذا لم تقدر على حفظ السؤال فكيف تقدر على حفظ جوابه وكذلك الشأن في قراءة كتبه. فكم من شخص يقرأ كلاما قد يكون مبتونا؟ مبتورا اين؟ مقطوعا. مقتول مقطوع. والمقصود هنا نقص - 01:11:18

او قد يكون فيه احالة الى موضع اخر. يعني هو نقل ذكر هذا الكتاب هذا الكلام مفصلا في اول الكتاب. ثم في اخر الكتاب ذكره مختصرا. فاحالك ان يرجعك الاول للكتاب. فلا تستطيع ان تفهم الكلام الا اذا رجعت الى ماذا؟ الى اول الكتاب. الموضع الذي فيه تفصيل. نعم - 01:11:38

او ان له تنمة في موضع سابق او موضع لاحق. له بقية واكمل في موضع سابق او موضع لاحق الشخص الكلام مخروما مبتولا ويترتب عليه سوء الفهم. ومن ثم سوء اللب. فيذهب الى ويله خلاف المرور - 01:11:58

وهذا مما يعاب به طالب العلم. ويعتبر نقصا واضحا في شخصيته. اذ ان الرفق مطلوب كما قال صلى الله عليه وسلم شيئا الا زانه. الا زانه الا زينه ومن الرفق عدم التسرع. من الرفق عدم التسرع في فهم كلام اهل العلم - 01:12:18

وجمع الكلام الى بعض جمع كلام اهل العلم بعضه الى بعض. لانه كان يقول له كلام مجمل مبين في موضوع اخر. قد يكون له كلام مطلق قيد في موضع اخر نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. لعابه زانه - 01:12:38

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. وقال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله باهل بيته كل ادخل عليه الرفق. وقال عليه الصلاة والسلام والعجلة من الشيطان - 01:12:58

باين عكس التسرع. تأنى يتأنى تأنى عكس التسرع او عكس تعجل. والعجلة هو التسرع قال ابن القيم يعني موقعين اسناده جيد. قال في الحاشية عندي نعم. والشائع قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون من المستعجل الزمن. الخطأ. قد يدرك المتأني بعض حاجته. يدرك بعض - 01:13:18

لا يريد وقد يكون مع المستعجل الزلل الخطأ. نعم. الوسيلة الاستاذ الاكثار من قراءة الكتب للفتاوى هذه مهمة جدا في خاصة في هذا الزمان كتب الفتاوى توفر على طالب العلم كثيرا من الوقت. لا يعني هذا انه لا يدرس الفقه دراسة منهجية ويقرأ فقط في كتب - 01:13:48

وتعلم الفقه من الفتاوى هذا لا يعني انا ولكن يقرأ كتب الفتاوى فانها تعلمه طريقة اهل العلم في الفتوى لانه عندما يدرس الفقه يعني كثير من الناس قد يدرسون كتاب البيوع دراسة جيدة. ولكن عندما يسأل عن بعض المسائل لا يستطيع ان يخرج المسائل التي درسها في البيوع ان ينزلها على هذه المسألة التي - 01:14:08

بسبب ماذا؟ انه ما طالع في كتب الفتاوى لا يعرف كيف العلماء ينزلون الاحكام على الفتاوى التي يسألون عنها فقرأ الكتب فتاوى مفيدة ومن افضل ما يقال وفي هذا مثلا من يقرأ يبدأ يقرأ بفتاوى نور على الضرب وقال الشيخ ابن عثيمين هي موجودة والمطبوعة

ويقرأ من افضل المواقع التي تطالع فيها - 01:14:28

الفتاوى ليس له مثيل مقعد الشمس وله جواب. لماذا؟ تعرفون هذا الموقع لانه له منهجية الفتوى وغير باقي المواقع. لماذا تعرفون موقع اسلام ويب الشبكة الاسلامية؟ نعم. نعم موقع له جواب. موقع له جواب له منهجية خاصة في الفتوى. ليست موجودة في فتاوى كل المعاصرين. حتى فتاوى الشيوخ الكبار كالشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين عليهم رحمة الله - 01:14:48

اه هذا ليس طبعا اه نقصا في هؤلاء الشيوخ لان هؤلاء الشيوخ يجيبون وفق وفق الحاجة. اجابة ماذا؟ مختصرة. اجابات مختصرة. موقع الاسلام سواء له جواب في وكانت قائمة على ماذا؟ فكرته قائمة على عمل ابحاث في كل مسألة يسألون عنها. هذا الموقع لا يفيد فقط العامي الذي يريد ان - 01:15:08

ما الحكم؟ ولما يفيد طالب العلم الذي يريد ان يبحث في المسألة؟ فيتوسع في ذكر الخلاف وفي ذكر الدالة وفي تضعيف الحديث ان كان الحديث ضعيفا. وفي الرد على من صححه - 01:15:28

كان بعض اهل العلم المعتبرين قد صححه في بيان قاعدة اصولية لو كان الخلاف يترتب عليها. وفي ترجيح الاقوال والرد على الاقوال الضعيفة فتجد انه في ابحاث جيداً فلو جعلت لك نصيباً وردا يعني من القراءة اليومية تقرأ فيها بالترتيب هكذا ستستفيد خيراً عظيماً مع تدوين الفوائد - 01:15:38

نعم وقد تقول ولما التركيز على هذا الامر؟ مع انك قد ذكرته سابقاً؟ اقول لك من قراءة هذه الكتب فيه فائدة عظيمة من الفتاوى التي يسأل عنها في المجتمع الذي يعيشه طالب العلم. لان الجهل - 01:15:58

بها كثير والاسئلة تضيف عنها تتكرر مرات بحيث يعرف الجواب بالدليل. خاصة اذا كان صاحب الفتاوى ممن ينهاج اللهجة. من يتبع الطريق الدليل لا يقلد. ليس ليس مفتي على مذهب الشافعي مثلاً - 01:16:18

يقول لك يعني مفتي مذهب. الشافعي قالوا هذا خلاص هذا مذهب الشافعية او مذهب الحنابلة. ان كان يتبع الدليل فتستفيد من طريقته في الفتوى ينهاج ان يتبع نهج اي تبعة. مم. يتبع نهجا دليل اي يتبع طريق الدليل - 01:16:38

عدم التسلق في اللغة العامة. فهذا مما بني به بعض الناس. ولقد ذكر فانت لو حسبت ما ما تعلم فانك تستطيع ان تقول اعلم كذا وكذا. لكن لا تستلم ان تقول اجعل كذا وكذا. لان العلم بالنسبة الى ما عندك من جهل يسير - 01:16:58

هنا تتسرع في النفي العام كان تلبية كلاما عن امام او تربية ورود حديث او تلبية صحة حديث واجب لك كان الامام ملأ كتب الحديث شغلا. هو الامام الزهري رحمة تعالى الذي لو الزى لو طلبت صفحات - 01:17:28

والامهات الست اذا رأيت اسم هذا الرجل يرد عليك مرارا وتكرارا فلقد ذكر ابن العساكر صاحبوا تاريخ دمشق الزهري حصلت له حادثة طريفة في ذلك. فذكر واحد حديثا فقلت لهم لم يرد هذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:48

فجلس الواعظ فقام غلام فقال يا امام قال نعم قال احفزت السنة كلها؟ قال لا. قال احفزت فيها ولا لا؟ قال حفظت شتوها؟ قال لا. قال هب انك حفظت شتمها. فاجعل حديث الشيخ في النصف الذي لم تحفظه. فسكت - 01:18:08

الزهري وقر بقوة حجة هذا سرية. نعم. قصة جميلة اهي فهمتها؟ قال الزهري حصلت له حادثة طريفة في ذلك فذكر واعظ حديثا فقلت له الزهري قال عن نفسك قلت لهذا الواعظ يحدث الناس في المسجد قلت له لم يرد هذا في سنة النبي - 01:18:28

صلى الله عليه وسلم فجلس الوعد. كان واستحى وجلس. فقام غلام صبي صغير فقال يا امام يا يقاتل الزهد لم يرد هذا قل يا امام قال نعم. قال حفظت السنة كلها؟ فخاطب الزهري. فقال الزهري لا. قال لا. احفظت شطرها؟ قال لا. قال هب. افترض يعني -

01:18:48

انك حفظت شطرها فاجعل حديث الشيخ في النصف الذي لم تحفظه. في النصف الذي لم تحفظه. نعم وقد يكون صحيحا وهذا فعلا يعني يسمع حديس لاول مرة فيستغربه فيقول هذا ليس بحديث. وهكذا تنفي انت لم آه هل ان تحفظ بالسنة كلها يعني؟ خلاص -

01:19:08

اذا كنت قد احاطت بالسنة كلها خلاص لك ان تنفي اذا كنت اماما. ولكن كيف تنفي وانت لم تحط بالسنة كلها؟ فعليك ان تمسك حتى

تأكد. قال لك حفظت سورة - 01:19:28

حديث في النصف الذي لم تحفظه فسكت الزهري واقر بقوة حجة هذا الصبي. نعم. فايك ان تكون في او مجلس لم يرد هذا بسنته. اولا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. الا اذا كنت اتعلم هذا الحديث؟ تعلم هذا الحديث - 01:19:38 يعني يصح ان تقول لم يصح. اذا كنت تعلم هذا الحديث وتعلم انه ضعيف. نعم. اما قولك لم يرد هذا في السنة لم يرد هذا في السنة. كذلك يصح اذا نقل لك - 01:19:58

نقلت قول عالم يعني الامام احمد كان يقول لا يصح في هذا الباب حديث. يقول يا شيخ بكر له كتاب في هذه المسألة. اسمه والتحديث بما قيل فيه لا يصح فيه - 01:20:08

هذه عبارة يقولها بعض السلف مثل الامام احمد قال لا يصح في التسمية عن الهدوء حديث. عندما يقول الامام هذه العبارة الجامعة مع انهم كانوا معروفين جدا بالورع ماذا؟ عن النفي العام. عندهم ورع شديد عن النفي العام. عندما يقول الامام لا يصح في هذا الباب حديث. الامام احمد فاعلم انه بفعل الله صح حديثه - 01:20:18

فيأتي بعض المتأخرين يحسن حديثا في هذا الباب مثلا بمجموع الطرق. لان هذه الطرق لم تخفى على الامام احمد. يعني مثلا بحديث لا وضوء لمن لم يذكر وضوءها لمن لم يذكر اسم الله عليه. لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. الامام احمد ضعف هذا الحديث وقال لا يصح في هذا الباب هذا الباب يعني هذا الموضوع - 01:20:38 التسمية عند الوضوء لا يصح في حديث. فلا يأتي مثلا بعض المتأخرين كالشيخ الالباني عليه رحمة الله يحسن هذا الحديث. الامام احمد قوله في هذه المسألة قول مقدم لانه جزم - 01:20:58

بانه لا يصح في هذا الباب حديث. نعم. نعم فهذه عبارة جامعة. فيجوز ان تقول لم يرد حديث. بشرط ان يكون لك سلف من الائمة في هذا. عندك الامام احمد قال لا يصح في هذا الحديث. فلو جاءك شخص بحديث في هذا الباب في هذا الموضوع. لك ان تقول له لا يصح في هذا الباب حديث او لم يجد حديث في هذا الباب. ويجوز ان تقول ان هذا الحديث لا يصح - 01:21:08 اذا سبق لك ان تأكدت وبحثت ان اهل العلم بالفعل ضعفوا هذا الحديث الذي يضمه المصنف هنا هو ان تقول هذا بدون علم ان تقول هذا بدون علم تقول هذا فقط لديك لا تعرف. نعم. وعدم العلم ليس علما بالعدد. هذه القاعدة. عدم العلم بالشيء. ليس علما بعدمه. قد يكون موجودا وانت لا تعرفه. نعم - 01:21:28

واذكر انني كنت في منى بمجلس مع فضيلة الشيخ العلامة محمد منذ زمن فسأل احدهم سؤالا وذكر فيها تضعيفا مطلقا لحديث وقال بل يرد له طريق صحيح او عمالة قريبة هذا ولعل السائل اراد بسؤاله ان ينبه الجمع والا فالذي يسأل يعلم هذا. فقال الشيخ اما قولك - 01:21:48

هذا فقد يكون كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم. لانه هو جيد من طريق صحيح لا تعلم مرته. فقولك بهذا النهي العامي يعتبر تكريما لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. من كنت ولا بد متكلما فكن على حسب علمي هكذا فهمت من كلام الشيخ الالباني. ولذلك كان - 01:22:18

مسائل الاجماع يقولون كثيرا لا نعلم في هذه المسألة خلافا. قول لا يعلم خلافا غير قوله ماذا اجمع على كذا. وهذا هو الاحوط. لا تقول لا اعلم خلافا. تقول كما كان السلف يقولون. لا اعلم خلافا في هذه المسألة. لكن لا تقول اجمعوا على كذا. لان مسألة القطع بالاجماع. مسألة صعبة جدا. قد يكون بعض التابعين خالفوا - 01:22:38

ولم يبلغ هذا الخلاف؟ نعم. هم. اذا ازا بحثت عن حديث ولم تجده فقل لم اجد هذا الحديث على حسب بحثي فهذا الخلد فهذا الخلد يضيق الدائرة قديفا شديدا. يضيق الدائرة يضيق الدائرة ضيقا شديدا فلا نوم - 01:22:58

ولو ان احدا عليك فان هذا البيض يرفع عنك الغلظة والعتبة. ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى انه قد يخفى على الكبير ما يعلمه صغيره. وساق ما ذكره وساق ما ذكره الله في سورة الترم. عندما وقف - 01:23:18

امام نبي ملك نبي ملك امام نبي ملك فقال احق وجنتك من سبأ نبأ يمين. فلا تتسرع في النفي لان هذا يدل على العجب والتعالي

ولكن تأدب كما تتأدب كما تأدب علماؤنا وسلفنا يقولون هذا حسب علمنا. فلا نقف في هذا القدر - 01:23:38

المرة القادمة باذن الله تعالى ان شاء الله عز وجل لا ننتهي حتى ننهي الكتاب. نعم - 01:24:08